نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

كل مقروف في دينه فيظن بعض من يسمعه منك أن له أصلا فيضل به أو يضل وهذا الحديث لا يعرف له أصل في كتاب ابن سلمة ولا ندري من أين وقع إلى المعارض ومما يستنكر هذا الحديث أنه محال المعنى بل هو كفر لا ينقاد ولا ينقاس فكيف خلق الخيل التي عرقت قبل أن تكون نفسه في دعواك .

ويحك أيها المعارض إنا نكفر من يقول إن كلام الله مخلوق فكيف من قال نفسه لا جزاك الله خيرا عما تورد على قلوب الجهال مما لا حاجة لهم إليه فعمن رويته عن حماد وممن سمعته فسمه لنا نعرفه فإنا لا نعرف إلا أن الله الأول قبل كل شيء فكيف كان هذا العرق قبله حتى خلق منه نفسه وهذا